العدد 365 أيلول 2025
السنة السادسة والثلاثون

وسام

مجلّة شهريّة ثقافيّة مُصوّرة لِلنّاشئة

تصدر عن وزارة الثّقافة - المملكة الأردنيّة الهاشميّة

ما أجمَلَ مَدرَستي!

مجلّة شهريّة ثقافيّة مُصوّرة لِلنّاشئة تصدر عن وزارة الثّقافة - المملكة الأردنيّة الهاشميّة
العدد 365 أيلول 2025 / السنة السادسة والثلاثون

ذِكرى مَولِد
نَبيِّ الرَّحمَةِ والإنسانِيَّةِ

يَحتَفِلُ المُسلِمونَ حَولَ العالَمِ بِذِكرى مَولِدِ الرّسولِ الأعظَمِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ ﷺ، حَيثُ وُلِدَ في الثّاني عَشرَ مِن شَهرِ رَبيعٍ الأوّلِ مِن عامِ الفيلِ في مَكّةَ المُكَرّمةِ.

خرجَ تاجرًا إلى الشّامِ، في مالِ السّيّدةِ خديجةَ بنتِ خُوَيلِدٍ وهُو في الخامِسَةِ والعِشرينَ مِن عُمُرِهِ، في الخامسةِ والثّلاثينَ مِن عُمُرِهِ، اختارَتهُ زُعَماءُ قُرَيشٍ لِوَضعِ الحَجرِ الأسوَدِ في مَكانِهِ.

كانَ ﷺ مَعروفًا في قَومِهِ بأخلاقِهِ الفاضِلَةِ، فَلا يَشرَبُ الخَمرَ، وَلا يأكُلُ مِمّا يُذبَحُ لِلأصنامِ، وكانَ ﷺ شَديدَ الكَراهِيَةِ لِتَعظيمِ الأصنامِ وَعِبادَتِها.

وعِندَما بَلَغَ الأربَعينَ مِن عُمُرِهِ، أكرَمَهُ اللهُ بالنُّبُوَّةِ، وأنزَلَ إلَيهِ جِبريلُ بآياتِ القُرآنِ الكَريمِ، واستَغرَقَ نُزولُ الوَحيِ ثَلاثًا وَعِشرينَ سَنَةً، ثَلاثَ عَشرَةَ سَنَةً في مَكّةَ المُكَرَّمَةِ، وَعَشرَ سِنينَ في المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

كانَ مِن أبرَزِ صِفاتِهِ ﷺ أنَّهُ نَبيُّ الرَّحمَةِ والإنسانِيّةِ، فَقَد حَفِظَ لِغَيرِ المُسلِمينَ حُرّيةَ الاعتِقادِ والعِبادَةِ، وكانَ يوصي أصحابَهُ بالأسرى خَيرًا، وكانَ ﷺ أكثَرَ النّاسِ تَواضُعًا، يَعودُ المَساكينَ، ويُجالِسُ الفُقَراءَ، يَخصِفُ نَعلَهُ (١)، وَيُخيطُ ثَوبَهُ، وَيَعمَلُ في بَيتِهِ. كانَ ﷺ أوفى النّاسِ بالعُهودِ، وأوصَلَهُم لِلرَّحِمِ، وأعظَمَهم شَفَقَةً ورَحمَةً بالنّاسِ.

ولَمّا اكتَمَلَتْ دَعوَتُهُ، وَبَلَّغَ رِسالَتَهُ، حَجَّ بالنّاسِ حَجَّةَ الوَداعِ، وعَلَّمَهُم مَناسِكَهُم، وتُوفّيَ ﷺ في بَيتِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ، رضَيَ اللهُ عَنها، يَومَ الاثنَينِ، الثّاني عَشرَ مِن رَبيعٍ الأوَّلِ، وَعُمرُهُ ثَلاثَةٌ وسِتّونَ عامًا.

العدد 365 أيلول 2025
السنة السادسة والثلاثون

وسام

مجلّة شهريّة ثقافيّة مُصوّرة لِلنّاشئة

تصدر عن وزارة الثّقافة - المملكة الأردنيّة الهاشميّة

هَمْسَة

صَديقاتي وأَصدِقائي قُرّاءَ «وسام»، تَسعَدُ هَيئةُ تَحريرِ المَجلّةِ بِدوامِ التّواصُلِ مَعكُم، واستِقبالِ مُشاركاتِكُم وإبداعاتِكُم مِنَ الأردنِّ والخارِج، فَهيَ مِنبَرُكُم الذي مِنهُ تُطِلّونَ بهذِهِ الإبداعاتِ على الأطفالِ مِنَ قُرّاءِ المَجلّةِ.

وكما هوَ واضِحٌ في هذا العَددِ مِنْ «وسام»، فهُناكَ أبوابٌ عِدّة مُخَصّصَةٌ لَكُم، تَستَطيعونَ مِنْ خِلالِها أنْ تُطِلّوا على قُرّاءِ المَجلّةِ، مِنها «مُساهَماتُ الأصدِقاء»، وفيها نَنشرُ لكُم ما تَكتبونَ مِنْ قِصَصٍ وخَواطرَ وفقراتٍ مُنوّعَة، نُثبتُ لكُم مَعها صُورَكُم وأسماءَكُم، واسمَ مَدرستِكُم، وفي أيّ صفٍّ أنتُم، وهُناكَ «فنّانون صِغار»، حَيثُ ننشرُ لكُم فيها رُسوماتِكُم تَشجيعًا لَكُم.. عَسى أنْ نَراكُم فنّانينَ كِبارًا، وقدْ نكتُبُ عَن المُبدعينَ مِنكُم في زاويَةِ «على طَريقِ الإبداع»، وتَستطيعونَ الاطِّلاعَ على هذِهِ الزّوايا؛ لِتَكونوا روّادَها وكُتّابَها في الأعدادِ القادِمَة.

صَديقاتي وأَصدِقائي قُرّاء «وسام»، نَسعَدُ دومًا بِكُمْ وبِإبداعاتِكُم، ونَرجُو لَكُمْ قِراءَةً ماتِعَةً في العَدَدِ 365 مِنْها.

إدارَةُ التَّحريرِ

رئيس التحرير
منير حسني الهور

مدير التحرير
محمد جمال عمرو

هيئة التحرير
إبراهيم العامري
يوسف البري
عمار الجنيدي
سيرين الغصاونة

المدقق اللغوي
الدكتور خالد فراج

التصميم والإخراج
يوسف الصرايرة

تَعليماتُ النّشر:

- أنْ تكونَ المادّةُ أصليّةً غيرَ مَنقولَة، ويَتحمّلُ الكاتبُ أو الرّسّامُ المَسؤوليّةَ القانونيّةَ والجزائيّةَ في حالِ مُخالَفَةِ قوانينِ المُلكيّةِ الفكريّة.
- تُرسَلُ الرُّسومُ والموادُّ إلكترونيًا مَطبوعَةً ومَشكولَةً، ويُشتَرطُ أنْ تَكونَ حديثَةً غيرَ مَنشورَةٍ سابقًا.
- تَخضَعُ المَوادُّ المُرسَلَةُ لِلمَجلّةِ للتّقويم، ولِهَيئةِ التّحريرِ إعادةُ تَحريرِها أو تَعديلِها، أو عَدَمِ نَشرِها، دونَ إبداءِ الأسباب.
- المَوادُّ المَنشورَةُ في المَجلّةِ تُصبحُ مُلكًا لَها، ولَها الحَقُّ في إعادَةِ نَشرِها.

العنوان: مجلة وسام - وزارة الثقافة ص.ب: 6140 عمان 11118
هاتف: 0096265696218 المملكة الأردنية الهاشمية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع الفيسبوك
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني: wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلةعلى الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www:culture.gov.jo

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 1192 / 2014 /د

قَطرَةُ ماءٍ

الحَلقَةُ الثانية

إعداد وَرَسم: راشد الكباريتي

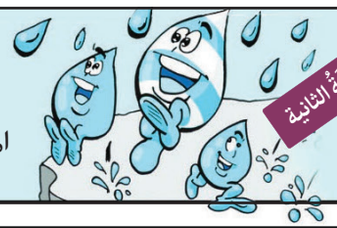

مُلَخَّصُ ما نُشِرَ: فوجىء سَعيدٌ بِجَفافِ أشجارِ المَزرَعَةِ، وَتَساقُطِ أوراقِها، فَبَدَأ يَبحَثُ عَنِ السَّبَبِ.

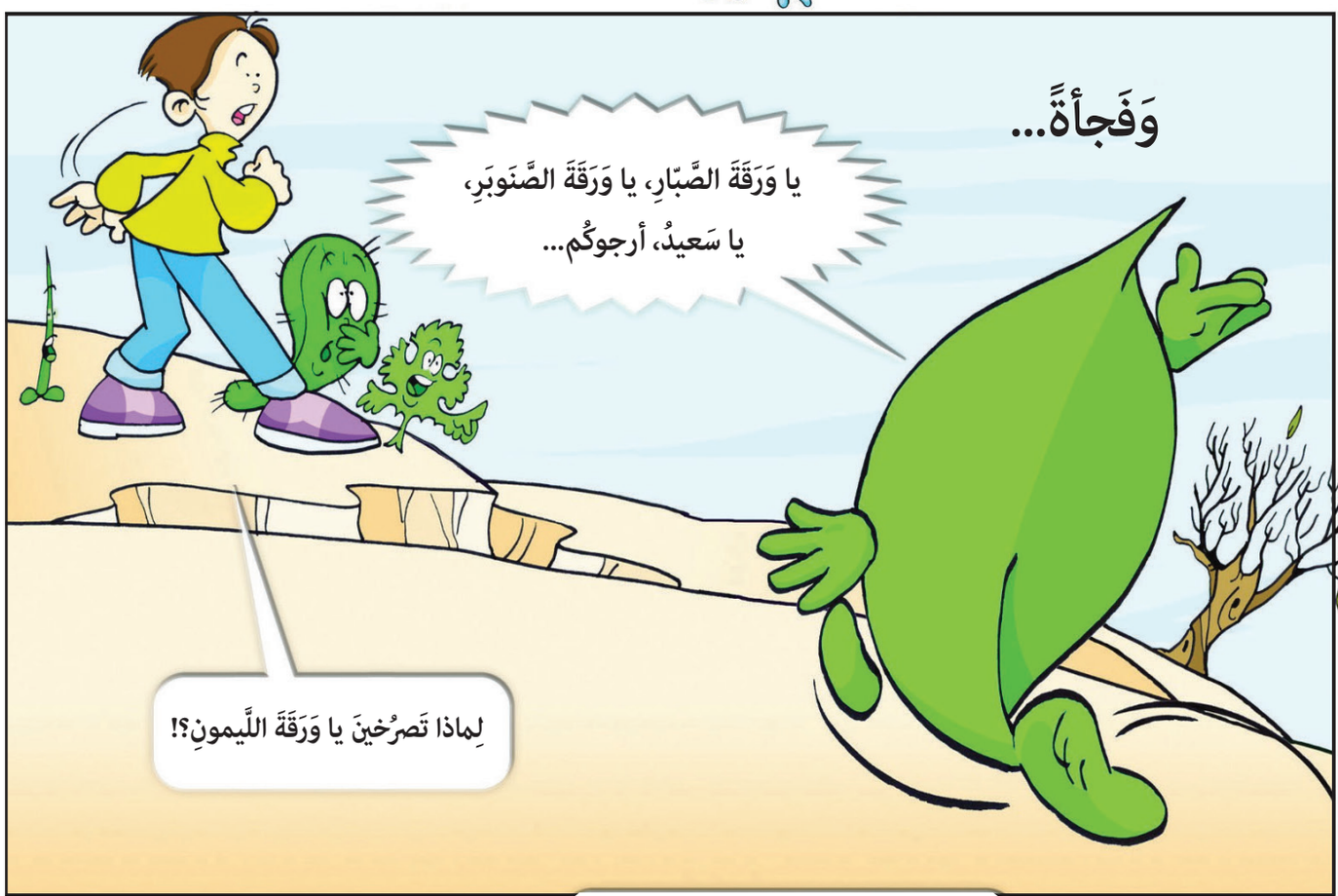

هَيّا لِنَزُرْ
مَزرَعَةَ الطُّيورِ.
يَجِبُ أن
نَعرِفَ السَّبَبَ.
وأسرَعنا جَميعًا إلى مَزرَعَةِ الطُّيورِ.

مَرحَبًا يا سُكّانَ الغابَةِ الخَضراءِ.
غابَةُ الطُّيورِ أشجارُها خَضراءُ،
وَمياهُها جاريَةٌ، وَطُيورُها مُغَرِّدَةٌ.
أهلًا جيرانَنا،
ما أسعَدَنا بِزيارَتِكُم.
تَحَدَّثَ سَعيدٌ عَنِ الجَفافِ الَّذي حَلَّ بِمَزرَعَتِهِم.
قولُك غَريبٌ يا سَعيدُ.
وَجِئنا لِنَطلُبَ
مُساعَدَتكم

شَيءٌ غَريبٌ، كَيفَ تَستَمِرُّ الحَياةُ دونَ مِياهٍ؟
وَكَيفَ يُمكِنُنا مُساعَدَتُكُم يا سَعيدُ؟!
أنْ تَسمَحوا لَنا بِرَيِّ مَزرَعَتِنا مِن مياهِكُم.
مياهُنا تَحتَ تَصرُّفِكُم.
هَذا لَيسَ حَلًّا، مَزرَعَتُنا كَبيرَةٌ، وَتَحتاجُ مياهًا كَثيرَةً، عَلَينا مَعرِفَةُ سَبَبِ جَفافِ المَزرَعَةِ.
تابِعونا في الحَلقَةِ القادِمَةِ لِمَعرِفَةِ ما يَحدُثُ.

مَولِدُ الرّسول
عليهِ الصّلاةُ والسّلام

شعر: ياسر خالد سلامة

رَسـولُ اللهِ مَـولِـدُهُ أضـاءَ الكـونَ إشـراقا
زَهـا حُبًّا زَهـا شَـرَفا زَهـا في القَلبِ أشواقا
تَجـلّى مَـولِـدُ الهادي بَشائِـرَ عَمّتِ الوادي
بِثَـغرِ الطّائِرِ الشّادي بِصَدرِ الرّائِحِ الغـادي
وشَـعَتْ مَكّـةُ نـورا وبـانَ النُّـورُ إسـلاما
فـلا عَبـدٌ ولا صَنَـمٌ وعَـمَّ العـدلُ أقـوامـا
وصـانَ الدّينُ نِسـوانا وأشـياخًا وصِـبـيـانـا
وطَـيرُ الحَقِّ أطـرَبَـنـا نَشيـدَ الحُـبِّ نَشوانا

في ذِكرى المَولِدِ النَّبويِّ

قالوا عن الرَّسولِ الكَريمِ ﷺ

سَيِّدُنا مُحمَّدٌ ﷺ، آخِرُ الأنبياءِ، تَمَيَّزَ بالصِّدقِ والعَدلِ وحُسنِ الخُلُقِ. كانت رِسالَتُهُ نورًا لِلعالَمينَ، جَذَبَت مَحبَّةَ النّاسِ، وتَرَكَت أثَرًا خالِدًا في قُلوبِهِم.

وقَد تأثَّرَ بِرِسالَتِهِ ﷺ كَثيرٌ مِنَ الفَلاسِفَةِ والمُفكِّرينَ حَولَ العالَمِ؛ مِمّا جَعَلَهُم يَقِفونَ إجلالًا لِشَخصيَّتِهِ، ونُبلِ رِسالَتِهِ، وتَقديرًا لِدَورِهِ في تَشكيلِ القيَمِ الإنسانيَّةِ، ومَبادِئِ العَدلِ والرَّحمَةِ.

ونَستَعرِضُ تاليًا بَعضَ الشَّهاداتِ الَّتي أدلى بِها كِبارُ الفَلاسِفَةِ والمُفكِّرينَ حَولَ العالَمِ:

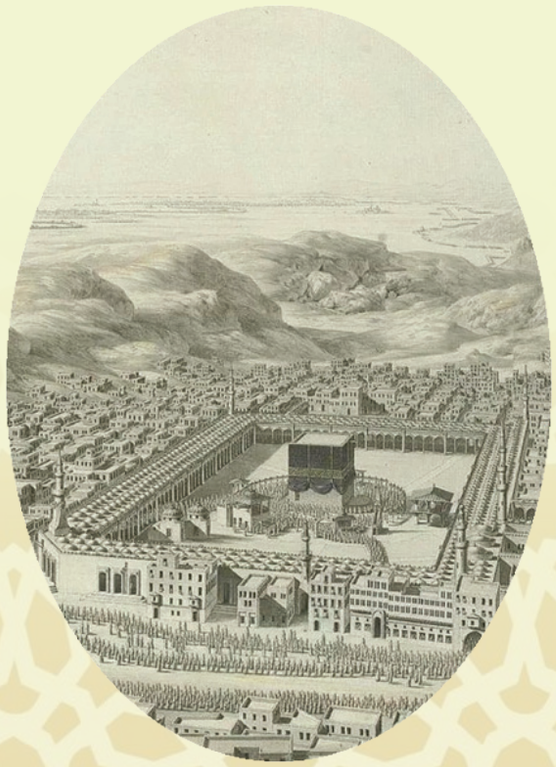

المَهاتما غاندي

قالَ: أردتُ أنْ أعرِفَ صِفاتِ الرَّجُلِ الَّذي يَملِكُ دونَ نِزاعٍ قُلوبَ مَلايينِ البَشَرِ. لقَد أصبَحتُ مُقتَنِعًا كُلَّ القَناعَةِ أنَّ السَّيفَ لم يَكُنِ الوَسيلَةَ الَّتي مِن خِلالِها اكتَسَبَ الإسلامُ مَكانَتَهُ، بل كانَ ذلكَ مِن خِلالِ بَساطَةِ الرَّسولِ، مَعَ دِقَّتِهِ وصِدقِهِ في الوُعودِ، وتَفانيهِ وإخلاصِهِ لِأصدِقائِهِ وأتباعِهِ، وشَجاعَتِهِ مَعَ ثِقَتِهِ المُطلَقَةِ في رَبِّهِ وفي رِسالَتِهِ. هذِهِ الصِّفاتُ هيَ الَّتي مَهَّدَتِ الطَّريقَ، وتَخَطَّتِ المَصاعِبَ، وليسَ السَّيفُ. وبَعدَ انتِهائي مِن قِراءَةِ الجُزءِ الثّاني مِن حَياةِ مُحمَّدٍ، وَجَدتُ نَفسي آسِفًا لِعَدَمِ وُجودِ المَزيدِ لِلتَّعَرُّفِ أكثَرَ عَلى حَياتِهِ العَظيمَةِ.

دينيّ خُلُقيّ دينيّ خُلُقيّ دينيّ خُلُقيّ

الكاتِبُ الإنكليزيُّ: بَرنارد شو

قالَ في كِتابِهِ مُحمَّدٌ: إنَّ العالَمَ أحوَجُ ما يَكونُ إلى رَجُلٍ في تَفكيرِ مُحمَّدٍ، هذا النَّبيُّ الَّذي وَضَعَ دينَهُ مَوضِعَ الاحترامِ والإجلالِ، فإنَّهُ أقوى دينٍ عَلى هَضمِ جَميعِ الدّياناتِ، خالِدًا خُلودَ الأبَدِ. وفي رأيي، لو تَوَلّى أمرَ العالَمِ اليَومَ، لَوُفِّقَ في حَلِّ مُشكلاتِنا بِما يُحَقِّقُ السَّلامَ والسَّعادَةَ الَّتي يَرنو إلَيها البَشَرُ.

المُستشرِقُ الكنديُّ: د. زويمر

قالَ في كِتابِهِ الشرقُ وعاداتُهُ: إنَّ مُحمَّدًا كانَ، ولا شَكَّ، مِن أعظَمِ القادَةِ المُسلِمينَ الدّينيّينَ، ويَصدُقُ عَليهِ القَولُ أيضًا أنَّهُ كانَ مُصلِحًا قَديرًا، جَريئًا ومِغوارًا، ومُفكِّرًا عَظيمًا، ولا يَجوزُ أنْ يُنسَبَ إليهِ ما يُنافي هذهِ الصِّفاتِ. وهذا القُرآنُ الَّذي جاءَ بِهِ، وتاريخُهُ، يَشهَدانِ بِصِحَّةِ هذا الادِّعاءِ.

المُفكِّرُ الفَرنسيُّ: لا مارتين

قالَ: هذا هُوَ مُحَمَّدٌ النَّبيُّ، الفَيلسوفُ، الخَطيبُ، المُشَرِّعُ، المُحارِبُ، قاهِرُ الأهواءِ، مُؤَسِّسُ المَذاهِبِ الفِكريَّةِ الَّتي تَدعو إلى عِبادةٍ حَقَّةٍ، بِلا أنصابٍ ولا أزلام. وهو مُؤَسِّسُ عِشرينَ إمبَراطوريَّةٍ في الأرضِ، وإمبَراطوريَّةٍ روحيَّةٍ واحِدَةٍ. هذا هو مُحمَّدٌ، وبِالنَّظَرِ إلى كُلِّ مَقاييسِ العَظَمَةِ البَشريَّةِ، أودُّ أنْ أتَساءَلَ: هلْ هُناكَ مَن هو أعظَمُ مِنَ النَّبيِّ مُحمَّدٍ؟

أُستاذُ اللُّغاتِ الشَّرقيَّةِ: د. مونتِه

قالَ الدُّكتورُ مونتِه، أُستاذُ اللُّغاتِ الشَّرقيَّةِ في جامِعَةِ جنيف، في كِتابِهِ (مُحمَّدٌ والقُرآنُ): إنَّ طَبيعَةَ مُحمَّدٍ الدّينيةَ تُدهِشُ كُلَّ باحِثٍ مُدَقِّقٍ نَزيهِ المَقصِدِ، بِما يَتَجَلّى فيها مِن شِدَّةِ الإخلاصِ. فقد كانَ مُحمَّدٌ مُصلِحًا دينيًّا، ذا عَقيدَةٍ راسِخَةٍ، ولَم يَقُم إلّا بَعدَ أنْ تأمَّلَ كَثيرًا، وبَلَغَ سِنَّ الكَمالِ بِهذهِ الدَّعوةِ العَظيمَةِ الَّتي جَعَلَتهُ مِن أسطَعِ الأنوارِ الإنسانيَّةِ في الدّينِ.

سيبَوَيهِ الصَّغير:

فَتى الكَلِماتِ والحَرَكَاتِ

قصة: د. عامر سلمان أبو محارب
رسوم: ليانا طوقان

في بَلـدَةٍ صَغـيرَةٍ تَملَؤُهـا الكُتُـبُ، وتُغَنّـي الطُّيـورُ فيهـا بِألحـانِ الشِّـعرِ، ويَفـوحُ مِـن أزِقَّتِهـا عَبَـقُ الحُـروفِ، كانَ هُنـاكَ فَتًـى صَغـيرٌ اسـمُهُ سـيبَوَيهِ. لَـم يَكُـنِ اسـمُهُ غَريبًـا عَلى أهـلِ البَلـدَةِ، بَـلْ كانوا يُنادونَـهُ بِلَقـبٍ مُحَبَّـبٍ: فَتى الكَلِـماتِ والحَرَكاتِ. كانَ سـيبَوَيهِ مُختَلِفًـا عَـن أقرانِـهِ؛ فَبَينَـما يَنشَـغِلُ الأطفـالُ بِاللَّعـبِ بِالطّائِـراتِ الوَرَقيـةِ أو الكُـراتِ المُلَوَّنَـةِ، كانَ هـو يَلعَـبُ بِالحُـروفِ والكَلِـماتِ.

يَفتَـحُ كِتابًـا، فيَجِـدُ فيـهِ مُتعـةً لا تَقِـلُّ عَـن مُتعـةِ الرَّكـضِ، ويَقـرأُ جُملَـةً فيُعرِبُهـا، كَـما يُغَنّـي العُصفـورُ نَشـيدَهُ الصَّباحـيَّ.

كانَ يُحِـبُّ الجُلـوسَ تَحـتَ شَـجَرَةِ الرُّمّـانِ العَتيقَةِ. هُنـاكَ، يُقَلِّـبُ صَفَحـاتِ كِتابِـهِ، يَتَعَلَّـمُ، ويَبتَكِـرُ تَمارِيـنَ خاصَّـةً لَـهُ؛ كانَ يَكتُـبُ الجُمَـلَ مِـن مُخَيِّلَتِـهِ، ثُـمَّ يَضَـعُ الحَـرَكاتِ عَلَيهـا، ثُـمَّ يُعيدُهـا مِـن دونِ حَـرَكاتٍ، ويَختَـبِرُ نَفسَـهُ!

وذاتَ مَساءٍ، عادَ سيبَوَيهِ إلى البَيتِ وهوَ يُفَكِّرُ بِما قالَتهُ المُعَلِّمَةُ: مَنْ يُتقِنُ اللُّغَةَ يُتقِنُ الحَياةَ. ومَنْ يُجيدُ الحَرَكاتِ، يُجيدُ الحِكاياتِ.

وفي اليَومِ التّالي، أعلَنَتِ المُعَلِّمَةُ مُسابَقَةَ القِصَّةِ الذَّهَبيةِ. كانَ الشَّرطُ بَسيطًا وصَعبًا في آنٍ واحِدٍ: أنْ تَكونَ القِصَّةُ بِالعَرَبيةِ الفُصحى، سَليمَةً مِنَ الأخطاءِ، وفيها فِكرَةٌ مُبتَكَرَةٌ.

تَحَمَّسَ الجَميعُ، وراحوا يَكتُبونَ عَنِ الأبطالِ والسُّفُنِ والكُنوزِ. أمّا سيبَوَيهِ، فَجلَسَ تَحتَ شَجَرَةِ الرُّمّانِ، وأغمَضَ عَينَيهِ، وبَدأ يَتَخَيَّلُ ... تَخَيَّلَ حُروفًا تَمشي على قَدَمَينِ، وكَلِماتٍ تَطيرُ بِأجنِحَةٍ! تَخَيَّلَ غابَةً مِنَ الجُمَلِ، وفيها طائِرٌ صَغيرٌ تاهَ بَينَ السُّطورِ، يَبحَثُ عَن عُشِّهِ الَّذي خَطَفَهُ الخَطَأُ النَّحويُّ!

كَتَبَ سيبَوَيهِ قِصَّتَهُ، ولَكِنَّهُ لَم يَنسَ أن يُراجِعَ كُلَّ جُملَةٍ. كَتَبَها أوَّلًا، ثُمَّ عادَ يُعرِبُها كُلَّها: الفاعِلُ مَرفوعٌ، والمَفعولُ مَنصوبٌ، والمُضافُ مَجرورٌ، حتّى الفَواصِلُ لَم تَسلَم مِن تَفتيشِهِ! وحينَ جاءَ يَومُ التَّحكيمِ، وَقَفَ سيبَوَيهِ وَقَرَأ قِصَّتَهُ بِصَوتٍ واضِحٍ. وفي آخِرِ المَطافِ، وَجَدَ الطّائِرُ عُشَّهُ، بَينَ أغصانِ الفَهمِ، وأزهارِ الإعرابِ، وعادَ مَرفوعَ الرّأسِ...

سَكَتَ الجَميعُ لِبُرهَةٍ، ثُمَّ دَوّى التَّصفيقُ، وابتَسَمَتِ المُعَلِّمَةُ، وقالَتِ اللَّجنَةُ بِصَوتٍ واحِدٍ: قِصَّتُهُ ساحِرَةٌ ... أُسلوبُهُ ماهِرٌ ... وكَلِماتُهُ ناطِقَةٌ بِالحَرَكاتِ!

مُنذُ ذلِكَ اليَومِ، لَم يَعد سيبَوَيهِ مُجَرَّدَ فَتًى يُحِبُّ اللُّغَةَ، بَل صارَ يُدَرِّسُ أصدِقاءَهُ، ويُؤَلِّفُ القِصَصَ، ويَشرَحُ كَيفَ لِلكَلِمَةِ أنْ تَكونَ كالزَّهرَةِ إذا وُضِعَتْ في مَكانِها الصَّحيحِ، أزهَرَتِ المَعنى! وكانَ كُلَّما كَتَبَ قِصَّةً جَديدَةً، وَضَعَ في آخِرِها تَوقيعَهُ الصَّغيرَ: كُتِبَتْ بِقَلَمِ: فَتى الكَلِماتِ والحَرَكاتِ.

وهَكَذا، صارَ سيبَوَيهِ حِكايَةً تُروى، تَمامًا كَما كانَ يُحِبُّ أنْ تُروى.

الطّائِراتُ الشَّبَحيَّةُ

نَسمَعُ كَثيرًا هذِهِ الأيّامِ عَنِ الطّائِراتِ الشَّبَحيّةِ، فَما هذِهِ الطّائِراتُ؟

وَلِماذا سُمّيت بِهذا الاسمِ؟

الطّائِراتُ الشَّبَحيَّةُ هي طائِراتٌ حَربيةٌ، تَمتازُ بِتَقنياتِ التَّخَفّي، الَّتي تَجعَلُ مِنَ الصَّعبِ عَلى الرّاداراتِ اكتِشافُها؛ مِمّا يُمَكِّنُ هذِهِ الطّائِراتِ مِنَ القيامِ بِمَهامّ استِطلاعيةٍ وَهُجوميةٍ في عُمقِ أراضي العَدو دونَ اكتِشافِها. وَتُعَدُّ الطّائِراتُ الشَّبَحيَّةُ قَفزَةً نَوعيةً في مَجالِ الطَّيَرانِ الحَربي.

تَستَنِدُ تِكنولوجيا التَّخَفّي إلى مَجموعَةٍ مِنَ الابتِكاراتِ الهَندَسيّةِ والتَّقنياتِ الرَّقَميّةِ والمَبادِئِ الفيزيائيّةِ الهادِفَةِ إلى تَقليلِ الانعِكاساتِ الحَراريّةِ والرّاداريّةِ لِلطّائِرَةِ.

وَمِن هذِهِ المَبادِئِ:

1. تَصميمُ الهَيكَلِ الخارِجي لِلطّائِرَةِ بِزَوايا حادَّةٍ، وأسقُفٍ مائِلَةٍ لِتَشتيتِ مَوجاتِ الرّادارِ.
2. استِخدامُ مَوادَّ ماصَّةٍ لِموجاتِ الرّادارِ في بِناءِ هَيكَلِ الطّائِرَةِ، وَهي مَوادّ قادِرَةٌ عَلى امتِصاصِ الموجاتِ الكَهرومَغناطيسيةِ بَدَلًا مِن عَكسِها؛ مِمّا يُقَلِّلُ مِن إمكانيَّةِ اكتِشافِ الرّاداراتِ لِلطّائِرَةِ.
3. تَصميمُ مُحَرِّكاتٍ خاصَّةٍ لِلطّائِرَةِ الشَّبَحيَّةِ، تُقَلِّلُ مِنَ الانبِعاثاتِ الحَراريةِ؛ مِمّا يَجعَلُ

مِـنَ الصَّعـبِ عَـلى أجهِـزَةِ الاستِشـعارِ الحَراريـةِ اكتِشافُها.

4. تَوجيـهُ عَـوادِمِ مُحَـرِّكاتِ الطّائِـرَةِ الشَّـبَحيَّةِ بِطَريقَـةٍ تُقَلِّـلُ مِـنَ البَصمَـةِ الحَراريـةِ لِلطّائِـرَةِ.

5. تَسـتَخدِمُ الطّائِرَةُ الشَّـبَحيَّةُ أنظِمَـةً إلِكترونيةً مُتَطَـوِّرَةً لِلتَّشـويشِ عَـلى أنظِمَـةِ الـرّادارِ المُعاديـةِ.

6. تَسـتَخدِمُ الطّائِـراتُ الشَّـبَحيَّةُ أنواعًـا خاصَّـةً مِـنَ الطِّـلاءُ الخارِجـي، يُسـمّى الطِّلاءَ الشَّـبَحيّ، وَيُعَـدُّ هـذا الطِّـلاءُ أحَـدَ عَنـاصِرِ التَّخَفّـي المُهِمَّـةِ في الطّائِـراتِ الشَّـبَحيَّةِ، وَمَهَمَّتُـهُ تَقليـلُ قُـدرَةِ الـرّاداراتِ المُعاديـةِ عَـلى اكتِشـافِ وَتَتبُّـعِ الجِسـمِ المَطـلي بِـهِ - مَـعَ مُلاحَظَـةِ أنَّ الطِّـلاءَ الشَّـبَحي لا يُخفـي الطّائِـرَةَ الشَّـبَحيَّةَ بِشَـكلٍ كامِـلٍ، لَكِنَّـهُ يُقَلِّـلُ مِـن حَجمِها، بِحَيـثُ تَظهَـرُ عَـلى شاشـاتِ الـرّادارِ أصغَـرَ مِـمّا هـي عَلَيـهِ في الواقِـعِ.

يَحتَـوي الطِّـلاءُ الشَّـبَحي عَـلى مَـوادَّ ماصَّـةٍ لِلموجـاتِ الرّاداريّـةِ، وَيَعمَـلُ عَـلى تَشـتيتِ تِلـكَ الموجـاتِ. وَيَتَكَـوَّنُ الطِّـلاءُ الشَّـبَحيّ مِـن مُركَّبـاتٍ كيميائيـةٍ، مِثـلِ: أُكسـيدِ الحَديـدِ، وأليـافِ الكَربـونِ، والمَـوادِّ النّانَويّـةِ. وَغالِبًـا مـا تَكـونُ ألـوانُ الطِّـلاءِ الشَّـبَحيّ قاتِمَـةً غَـيرَ لامِعَـةٍ؛ لِتَقليـلِ الانعِكاسـاتِ الضَّوئيّـةِ.

رسم شروق بشناق

قصّةٌ وعِبْرَةٌ

أيُّها الآباءُ اهتمّوا بأبنائِكُم

في حصّةِ التّعبيرِ، طَلَبَتْ مُعَلِّمَةُ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ مِن طُلّابِ الصّفِّ الخامِسِ أنْ يَكتُبوا مَوضوعًا تَحتَ عُنوانِ: ماذا تَتمَنّى أنْ تَكونَ؟ وفي نِهايَةِ الحِصّةِ، جَمعَتْ ما كَتَبهُ الطُّلّابُ، وعادَتْ إلى المَنزِلِ.

بَعدَ الانتِهاءِ مِن أعمالِ المَنزِلِ، جَلَسَتْ مَع زَوجِها تُتابِعُ بَرنامَجَها المُفضَّلَ، وفيما كانَ زَوجُها يُقلّبُ صَفَحاتِ هاتِفِهِ النَّقّالِ، خَطرَ لَها أنْ تَقرَأَ ما كَتَبهُ الطُّلابِ مِن مَواضيعَ. فاستَوقَفَها ما كَتَبهُ أحَدُ الطّلّابِ، فَقَرأتهُ عِدَّةَ مَرّاتٍ، واستَثارَ عاطِفَتَها، واغرَورَقَتْ عَيناها بالدُّموعِ.

لاحَظَها زَوجُها تَبكي بِصَمتٍ، فَسَألَها عَن سَبَبِ بُكائِها، فَقالَتْ: ما كَتَبهُ أحَدُ الطُّلابِ

في مَوضوعِ التّعبيرِ. فَسَألَها ثانِيَةً: وماذا كَتَبَ ذلِكَ الطّالبُ، حتّى تأثَّرتِ إلى دَرَجَةِ البُكاءِ؟ ناوَلَتهُ وَرَقَةَ الطّالبِ، قائِلَةً: أرجوكَ أنْ تَقرَأَ ما كَتَبَ. وَضَعَ زَوجُها هاتِفَهُ النّقّالَ عَلى الطّاوِلَةِ، ثُمّ أمسَكَ بِالوَرَقَةِ، وَبَدأَ يَقرَأُ:

أتَمَنّى أنْ أُحَقِّقَ شَيئًا خاصًّا، أتَمَنّى أنْ أكونَ هاتِفًا نَقّالًا، أتَمَنّى أنْ أكونَ مَكانَ هذا الهاتِفِ، لأحتَلَّ مَكانًا خاصًّا في بَيتِنا، وَتَتَحَلّقَ حَولي أُسرَتي، وأُصبِحَ مَركِزَ اهتِمامِها، دونَ مُقاطَعَةٍ، أو تَوجيهِ أسئِلَةٍ.

أتَمَنّى أنْ أحظى بالاهتِمامِ الّذي يَحظى بِهِ الهاتِفُ، أُريدُ أنْ أكونَ في صُحبَةِ أبي، عِندَما يَعودُ مُرهَقًا مِنَ العَمَلِ، وأريدُ أنْ أجلِسَ في صُحبَةِ أُمّي، وَهي مُرهَقَةٌ مِن وَظيفَةِ التّدريسِ، أو مُتعَبَةٌ مِن أعمالِ المَنزِلِ، أُريدُ أنْ يَتخاصَمَ إخوَتي؛ ليختارَ كُلٌّ مِنهُم صُحبَتي، أُريدُ أنْ أشعرَ أنَّ أُسرَتي تَترُكُ كُلَّ شَيءٍ جانِبًا لِتَقضي وَقتَها مَعي، وأتَمَنّى أنْ أقدِرَ عَلى إسعادِ أفرادِ أُسرَتي.

عِندَما انتَهى الزَّوجُ مِن قِراءَةِ ما كَتَبَ الطّالبُ، قالَ: فِعلًا، إنّهُ طالِبٌ مِسكينٌ، ما أسوَأَ أبَوَيهِ. وهُنا ارتَفَعَ صَوتُ المُعَلّمَةِ بالبُكاءِ، وَقالَتْ لِزَوجِها: تَخَيّلْ أنَّ الطّفلَ الّذي كَتَبَ هذا المَوضوعَ هو ابنُنا أُسامَةُ !

العِبرَةُ:

أيُّها الآباءُ، أيَّتُها الأُمَّهاتُ، اهتَمّوا بِأولادِكُم أكثَرَ، اقضوا مَزيدًا مِنَ الأوقاتِ مَعَهُم، فَهُم أحَقُّ بِهذا الوَقتِ مِنَ الهاتِفِ.

حُلمٌ غريبٌ

ساري طالبٌ ذكيٌّ، طيِّبُ القَلبِ، يُحِبُّ كُرةَ القَدمِ، ويَحلُمُ أنْ يكونَ لاعبًا مَشهورًا. ذاتَ يَومٍ، وهو عائدٌ مِن المَدرَسةِ، شاهدَ قِطَّةً صَغيرةً تَدخُلُ بيتًا مَهجورًا، فدَفَعَهُ فُضولُهُ لِمَعرِفةِ ما بِداخلِ ذلكَ البَيتِ. رَغمَ نَصيحَةِ والدَيهِ بعَدَمِ دُخولِ الأماكِنِ المَجهولَةِ، إلّا أنَّ فُضولَهُ تَغلَّبَ عَليهِ، ودَخَلَ البيتَ المَهجورَ.

كانَ الضَّوءُ ضَعيفًا داخلَ البَيتِ، فَتَعَثَّرَتْ قَدَمُ ساري، وسَقَطَ في حُفرَةٍ، شاهَدَ في نِهايتِها نَفَقًا أوصَلَهُ إلى بُحيرةٍ كبيرةٍ، وإذا بِمارِدٍ يَخرُجُ من البُحيرةِ، وهو يَصرُخُ ويَقولُ: مَن تَجَرّأ ودَخَلَ إلى بُحَيرَتي دونَ إذني؟! اختَبَأ ساري خَلفَ صَخرَةٍ، لكِنَّ المارِدَ قالَ: لِماذا لا تُجيبُ عَن سُؤالي؟ أنا أراكَ خَلفَ الصَّخرةِ! قالَ ساري بِصَوتٍ مُرتَجِفٍ: أنا آسِفٌ أيُّها المارِدُ، لم أكُنْ أعرِفُ أنَّكَ هُنا، أرجوكَ أنْ تُسامِحَني! قالَ المارِدُ: حَسَنًا، أُسامِحُكَ بِشرطٍ أنْ تأتيَني بِمَن يَخدِمُني بَدَلًا عَنكَ!

فَكَّرَ ساري قَليلًا، وقالَ لِنفسِهِ: مَن سَيكونُ ذلكَ الشَّخصُ الذي أُضحّي بِهِ مِن أجلِ سَلامَتي؟!

هل هو أُمّي؟... أبي؟... أخي طارق؟... أم صَديقي رامي؟! وشَعَرَ ساري بِالحُزنِ لِما سَيُصيبُ مَن سيأتي بِهِ بَدَلًا عنهُ.

بَعدَ تَفكيرٍ، قالَ ساري: أنا سَأبقى لِخِدمتِكَ، ولَن أُضحّي بِأيِّ شَخصٍ آخَرَ. أنا أخطَأتُ بِالدُّخولِ إلى بُحيرَتِكَ، وعَليَّ أنْ أتحَمَّلَ نَتيجَةَ أخطائي.

استَيقَظَ ساري عَلى صَوتِ أُمِّهِ تُناديهِ وتَقولُ: هَيّا يا ساري، لَقَد تَأخَّرتَ عن المَدرَسةِ!

الطالبُ: نواف الشيخ معلا غانم
الصَّفُّ: السّابعُ
مدرسةُ النّورِ الخاصَّةِ – الشّارقةُ

مُساهَماتُ الأصدِقاء

مَرَّ الصَّيفُ كَحُلمٍ

مَعَ حُلولِ نِهايَةِ العُطلَةِ الصَّيفيةِ، وَجَدَ لَيثٌ نَفسَهُ غارقًا في عالَمٍ مِنَ الخَيالِ. كانَ زُمَلاؤُهُ مِن حَولِهِ يَستَعِدّونَ لِلعَودَةِ إلى المَدرَسَةِ، بَينَما هو يَشعُرُ بِالذَّنبِ والنَّدمِ.

جَلَسَ لَيثٌ مَعَ والدَتِهِ، وَعَلاماتُ الحُزنِ بادِيةٌ على وَجهِهِ. سَأَلَتهُ والدَتُهُ بِهُدوءٍ: كَيفَ تَرى العُطلَةَ؟ أجابَها لَيثٌ بِصَوتٍ خافِتٍ: لَم أفعَل شَيئًا مُفيدًا، وأضَعتُ وَقتي كُلَّهُ.

شَجَّعَتهُ والدَتُهُ على عَدمِ الاستِسلامِ، وَقالَتْ لَه: لا يَزالُ هُناكَ مُتَّسَعٌ مِنَ الوَقتِ. يُمكِنُنا وَضعُ خُطَّةٍ لِلمُراجَعَةِ والتَّحضيرِ، خُطوَةً خُطوَةً.

شَعَرَ لَيثٌ بِالأمَلِ، وَقَرَّرَ أنْ يَستَقبِلَ العامَ الدِّراسي الجَديدَ بِروحٍ مُختَلِفَةٍ، عازِمًا على تَعويضِ ما فاتَهُ. وبَدأ لَيثٌ بِالفِعلِ في ذلِكَ، فَفَتَحَ كُتُبَهُ لأوَّلِ مَرَّةٍ مُنذُ شُهورٍ، مُتفائِلًا بِفُرصَةٍ جَديدَةٍ لِلنَّجاحِ.

الطالب: محمد عامر البداوة
الصف: السادس
مدارس القمر الاسلامي

رهف مصطفى الصعوب

آيه القيسية

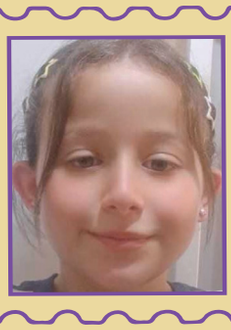

الين انس محمود القصير

تالا علاء فتحي ابو سليم

مُساهَماتُ الأصدِقاء

صَيفـي كانَ مُختَلِفًا

انتَهَـتِ العُطلَـةُ الصَّيفيـةُ، وَكانَـت مَليئَـةً بِاللَّحَظـاتِ الجَميلَـةِ والتَّجـارِبِ الَّتـي لَـن أنسـاها. في بِدايَتِهـا، خَصَّصـتُ جُـزءًا مِـن وَقتـي لِقِـراءَةِ الكُتُبِ. كُنـتُ أختارُ قِصَصًـا وَرِوايـاتٍ مُتَنَوِّعَـةً، بَـينَ الخَيـالِ والمُغامَـراتِ والعِلـمِ والمَعرِفَـةِ.

كُنـتُ أقـرأُ يَوميًّـا في أوقـاتِ الهُـدوءِ، وأشـعُرُ بِأنَّنـي أُسـافِرُ إلى عَوالِـمَ مُختَلِفَـةٍ، وأتَعَلَّـمُ كَلِـماتٍ جَديـدَةً، وأطَـوِّرُ مَهـارَتي في الفَهـمِ والكِتابَـةِ.

كَـما زُرتُ جَـدَّتي، وَكانَ ذلِـكَ مِـن أجمَـلِ اللَّحَظـاتِ. قَضَيـتُ مَعَهـا وَقتًـا دافِئًـا، وَحَكَـت لي قِصَصًـا مِـن طُفولَتِهـا وَتَجارِبِهـا، واسـتَمتَعتُ بِسَـماعِها كثـيرًا.

خِـلالَ العُطلَـةِ، حَصَلـتُ عـلى شَـهادَتي الدِّراسـيّةِ، وَكانَت نَتيجَتـي جَيِّـدَةً بِفَضـلِ اللـهِ. شَـعَرتُ بِالفَخـرِ، وَقَـرَّرتُ أنْ أكـونَ أكـثَرَ نِظامًـا واجتِهـادًا في العـامِ القـادِمِ.

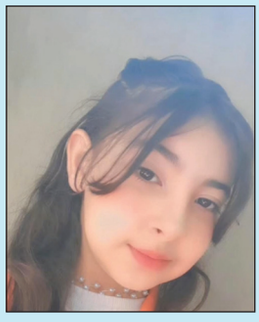

الطالبة: تالا محمد الصوري
الصف: الخامس
المدرسة: الإعدادية الرابعة

ساندي عبدالله عواودة

سلمى محمد حمدان

سيف علوان

سايا عيسى العمري

مُساهَماتُ الأصدِقاء

أهلًا مَدرَستي

انتَقَلتُ اليَومَ إلى مَدرَسَةٍ جَديدَةٍ. كُنتُ مُتَوَتِّرًا قَليلًا، فأنا لا أعرِفُ أحَدًا. وَكُنتُ أتَساءَلُ في نَفسي: هَلْ سَيَكونُ لَديَّ أصدِقاءُ جُدُدٌ؟ وَماذا عَنِ المُعَلِّمَةِ؟ هَلْ سأحصل على المَركَزِ الأوَّلِ هذا العامَ؟

كانَت أوَّلَ حِصَّةٍ في البَرنامَجِ مادَّةُ الرّياضياتِ الَّتي أُحِبُّها كَثيرًا. فاطمَأنَّ قَلبي؛ لِأنَّ المُعَلِّمَةَ كانَت لَطيفَةً جِدًّا.

وعِندَما حانَ وَقتُ الاستِراحَةِ، فَرِحتُ كَثيرًا، فَقَد تَعَرَّفتُ إلى أصدِقاءَ لُطَفاءَ، وَدارَ بَينَنا حَديثٌ مُمتِعٌ، وَتَناوَلنا الفُطورَ سَويَّةً، وَتَشارَكنا اللَّعِبَ والضَّحِكاتِ.

تَمَنَّيتُ ألّا يَنتَهيَ اليَومُ. وأُريدُ أنْ أُخبِرَكُم شَيئًا جَميلًا: إنَّ اليَومَ كانَ أفضَلَ يَومٍ دِراسي في حَياتي.

الطالب: هاشم طارق النسور
الصف: الخامس - مدرسة: أكاديمية السابع النموذجية

صبا ابراهيم ابو فنس

عمرو لؤي درويش

عيسى أنس منير

غزل مراد احمد زياده

مُساهَماتُ الأصدِقاء

العُطلَةُ الَّتي عَلَّمَتني الكَثيرَ

في بِدايَةِ الإجازَةِ، أخَذتُ قِسطًا مِنَ الرّاحَةِ بَعدَ تَعبِ الامتِحاناتِ. ثُمَّ بَدأتُ أبحَثُ عَن نَشاطاتٍ تُطَوِّرُ مَهاراتي وَتُساعِدُني على تَحديدِ اتِّجاهي المُستَقبَليِّ.

التحَقتُ بِدَورَةٍ في تَطويرِ الذّاتِ، وَتَعَلَّمتُ خِلالَها كَيفَ أضَعُ أهدافًا واضِحَةً، وأُحَدِّدُ أولَوياتي. كَما سَجَّلتُ في دَورَةٍ بَسيطَةٍ في الموسيقى والغِناءِ، وَتَنسِ الطّاوِلَةِ، وَبَدأتُ أكتَشِفُ شَغَفي بِهذِهِ المَجالاتِ.

كُنتُ أزورُ المَكتَبَةَ العامَّةَ أُسبوعيا، فَخَصَّصتُ وَقتًا لِكُتُبِ الطِّبِّ، والرِّواياتِ الَّتي ألهَمَتني بِتَجارِبِ شَخصياتِها.

كَما شارَكتُ في عَمَلٍ تَطَوُّعي لِمُساعَدَةِ الأطفالِ في مُراجَعَةِ دُروسِهِمُ الصَّيفيةِ. شَعَرتُ بِقيمَةِ العَطاءِ، واكْتَسَبتُ مَهاراتِ التَّواصُلِ والصَّبرِ.

أنا الآنَ أستَقبِلُ العامَ الجَديدَ بِطُموحٍ كَبيرٍ، وإيمانٍ أنَّ البِدايَةَ الجادَّةَ تَصنَعُ الفارِقَ. لا أُخفي قَلَقي، وَلَكِنَّني تَعَلَّمتُ أنَّ الثِّقَةَ بِالنَّفسِ، والعَمَلَ المُستَمِرَّ هُما مِفتاحا النَّجاحِ.

العُطلَةُ لَم تَكُن مُجَرَّدَ راحَةٍ، بَلْ كانَت فُرصَةً لِلنُّمو والاستِعدادِ.

الطالب: أيهم علي دويدار
الصف: العاشر
مدرسة: البقعة الثانوية للبنين

فارس الرشايدة

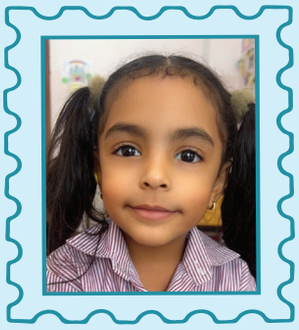

ماريا زيادات

ليان محمد حمدان

كرم فادي درويش

فنانون صغار

الإسم: نغم ماهر عدنان شقفة ١٠ سنوات
الصف الخامس مدرسة رقية بنت الرسول

الإسم : ملك صهيب تاج الدين العمري
العمر - ١٠ سنوات الصف - خامس

الإسم: جنى ضياء المصري. العمر - ١٤ الصف
-التاسع. مدرسة إناث الزهور الاعدادية

الإسم: مريم صفوان كراسنه
العمر - ٧ سنوات الصف - الاول
مدرسة - الدر المنثور

يزيد حسن | ميرا مصعب محمد الوحيدي | محمد فادي درويش | ماسا مصعب الوحيدي

أقصَرُ الطُّرُقِ

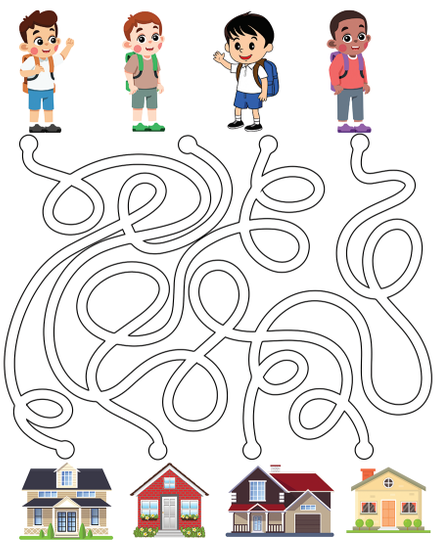

حاوِلْ مُساعَدَةَ هَؤُلاءِ الأطفالِ في الوُصولِ إلى مَنازِلِهِم.

قوةُ المُلاحَظَةِ

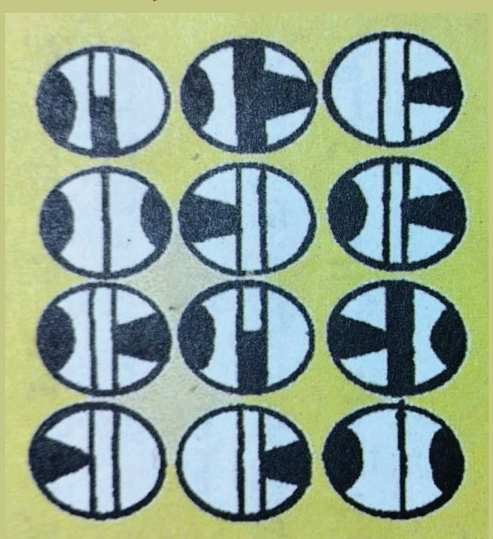

كُلُّ دائِرَتَينِ مُتَشابِهَتَينِ، بِاستِثناءِ اِثنَتَينِ، حاوِلْ مَعرِفَتَهُما.

بَينَ الرَّسمَتَينِ خَمسَةُ فَوارِقَ، تَعرَّفَ إلَيها.

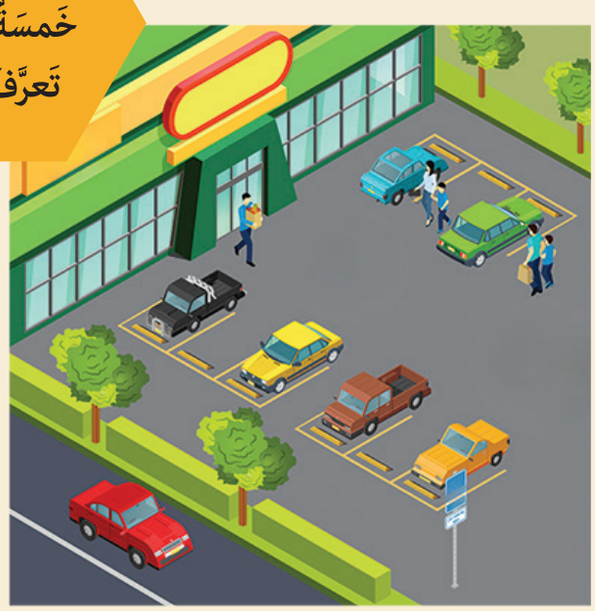

أكمِلِ الفَراغاتِ بالأرقامِ المُناسِبَةِ.

$$\square_{1} + \square_{2} = 8$$
$$+ \quad +$$
$$\square_{3} - \square_{4} = 6$$
$$= \quad =$$
$$13 \quad 8$$

أينَ الظِّلُّ الحَقيقيُّ لِهَذا الطِّفلِ ؟

في الصّورَةِ أشياءُ غَيرُ مَنطِقيَّةٍ، حاوِلْ اكتشافَها.

ما الفَرقُ بَينَ الصّورَتَينِ؟ وَما أوجُهُ التَّشابُهِ بَينَهُما ؟

حَبْلُ الكَذِبِ قَصيرٌ

فَقَدَ أحَدُ التُّجّارِ ذاتَ يَومٍ مَبلَغًا مِنَ المالِ داخِلَ مَتجَرِهِ، ولَمْ يَتَمكَّن مِن مَعرِفَةِ السّارِقِ، وقَد أنكرَ عُمّالُهُ الثّلاثَةُ مَعرِفَتَهم بِمَصيرِ المالِ المَفقودِ. عَرَضَ التّاجِرُ مُشكِلَتَهُ عَلى قاضي المَدينَةِ طالِبًا مُساعَدَتَهُ، وكانَ القاضي مَعروفًا بالذّكاءِ والدَّهاءِ، فَطَلَبَ أنْ يَجتَمِعَ بالعُمّالِ الثّلاثَةِ في المَتجَرِ بَعدَ صَلاةِ العِشاءِ.

في المَوعِدِ، أحضَرَ القاضي مَعَهُ ثلاثَةَ أكياسٍ صَغيرَةٍ مِنَ القُماشِ، وأعطى كيسًا لِكُلِّ عامِلٍ، وقالَ لهم: داخِلَ كُلِّ كيسٍ قِطعَةٌ مِنَ الجِلدِ طولُها عَشَرَةُ سَنتيمِتراتٍ، عَلَيكُم ألّا تَفتَحوا الأكياسَ، وتَضَعوها تَحتَ رُؤوسِكُم عِندَ النّومِ، ثُمَّ تُحضِرونَها إليَّ في الصّباحِ.

وعِندَما سَأَلَهُ التّاجِرُ عَنِ السِّرِّ في هذهِ الأكياسِ، قالَ القاضي: سَيَزيدُ طولُ القِطعَةِ الجِلديّةِ في كيسِ السّارِقِ خَمسَةَ سنتيمتراتٍ خِلالَ اللّيلِ.

في الصّباحِ، سَلَّمَ العُمّالُ الثّلاثَةُ أكياسَهم للقاضي، الّذي بَدَأ بِقياسِ طولِ القِطَعِ الجِلديَّةِ؛ ليَكتَشِفَ أنَّ قِطعَةً واحِدَةً كانَتْ ناقِصَةً.

عِندَها أدرَكَ القاضي أنَّ صاحِبَ القِطعَةِ النّاقِصَةِ هو السّارِقُ، فقدِ اعتَقَدَ السّارِقُ مِن خَوفِهِ أنَّ قِطعَةَ الجِلدِ في كيسِهِ سَتَطولُ فِعلًا خَمسَةَ سنتيمتراتٍ، فَقامَ بِقَصِّ جُزءٍ مِنها حتّى لا يُفتَضَحَ أمرُهُ.

ابتَسَمَ القاضي، وأمسَكَ السّارِقَ مِن أُذُنِهِ، وقالَ لَهُ: حَبلُ الكَذِبِ قَصيرٌ.

يُضرَبُ هذا المَثَلُ لِكُلِّ مَن يُحاوِلُ الاحتيالَ مُعتَقِدًا أنَّ كَذِبَهُ سَيَطولُ، ولَكِن سُرعانَ ما يَنكَشِفُ ويُفتَضَحُ أمرُهُ.

الرَسّام:
باسم فوزي أبو الفيلات

صَديقاتي وأصْدِقائي، على طَريقِ الإبداعِ اليَومَ نَلتَقي الرَّسّامَ باسِم أبو الفيلات، مِنَ الصَّفِّ الثّاني الأساسيِّ/ مَدرَسَةِ سْمارت كِدز أكاديمي، وقَدْ أجرَتْ مَعَهُ مَجَلَّةُ وِسام الحِوارَ الآتي:

• أينَ بَدأتَ مُمارَسَةَ الرَّسمِ؟ ومَنْ ساعَدَكَ في تَنميةِ مَوهِبَتِكَ؟

بَدأتُ الرَّسمَ حينَ كُنتُ في الرَّوضَةِ، أرسُمُ بِطَريقَةٍ جَميلَةٍ، والتَفَتَ أهلي إلى مَوهِبَتي بَعدَها، فَبَحَثوا عَن مَرسَمٍ يُعَزِّزُها، فَكانَ الفنّانُ ماهِر الشُّعَيبي/ مَرسَمُ روحِ الفَنِّ، الَّذي دَعَمَني إلى جانِبِ أهلي، وعَلَّمَني فُنونَ الرَّسمِ، وأشرَكَني في المَعارِضِ والمُسابَقاتِ الفَنيَّة.

• ما إنجازاتُكَ في مَجالِ الرَّسمِ؟ وهَل نِلتَ جَوائزَ عَن أعمالِكَ؟

حَصَلتُ في عامَ (2024) في الصَّفِّ الثّاني، على المَركِزِ الثّاني في مُسابَقَةِ مؤسَّسَةِ روحِ الفَنِّ لِتَنميةِ المَهارات، بِمُناسَبَةِ اليَومِ العالَميِّ لِلطِّفلِ، وفي مِهرَجانِ لَون وكَلِمَة ونَغَم السّياحيِّ الدّوليِّ، حَصَلتُ على شَهادَةِ تَقديرٍ، وكذلِكَ شَهادَةَ تَقديرٍ وشُكرٍ في مُسابَقَةِ كِتابَةِ القِصَّةِ.

• كَيْفَ يوفّقُ الرَّسّامُ باسِم بَينَ دِراسَتِهِ ومَوهِبَتِهِ في الرَّسمِ؟

أنا أُمارِسُ الرَّسمَ في أوقاتِ فَراغي، وفي العُطَلِ والإجازاتِ، الَّتي أستَغِلُّها لِتَنميةِ مَوهِبَتي في الرَّسمِ، إلى جانِبِ كِتابَةِ القِصَّةِ. وحَصَلتُ على شَهادَةِ تَقديرٍ عَن قِصَّتي: القِردُ الماكِر، وهِواياتي: رياضَةُ كُرَةِ القَدَمِ، والسِّباحَةُ أيضًا.

• خِتامًا، ماذا يُحِبُّ الرَّسّامُ باسِم أنْ يَقولَ؟

أُحِبُّ أنْ أوجِّهَ الشُّكرَ لِمَجلَّةِ وِسام على دَعمِها لِمَواهِبِ الأطفالِ، وإبرازِها إلى الضَّوءِ، والتَّعريفِ بِها؛ مِمّا لَهُ أكبَرُ الأثَرِ في دَعمِ المَواهِبِ كافَّة.

سِنجوبُ وحَبَّةُ الجَوزِ المُختَفِيةُ

قصة: رونـد الكفارنـة
رسوم: سوسن الفقهاء

استَيقَظَ السِّنجابُ سِنجوب مُبَكِّرًا. سِنجوبُ نَشيطٌ يَنتَقِلُ مِن شَجَرَةٍ إلى أُخرى، يَلتَقِطُ الثِّمارَ، فَهو يأكُلُ التّوتَ وكُلَّ الثِّمارِ الحُلوَةِ، ولَكِنَّهُ يُحِبُّ الجَوزَ والبُندُقَ.

يَكسِرُ سِنجوب بِأسنانِهِ الكَبيرةِ قِشرَ الجَوزِ ويأكُلُها.

اليَومَ وَجَدَ حَبَّةَ جَوزٍ كَبيرةً، وجَميلةً جِدًّا، فَقالَ في نَفسِهِ: سأصنَعُ حُفرَةً وأضَعُها فيها حَتّى يأتيَ الشِّتاءُ وآكُلَها.

أخَذَ سِنجوبُ يَحفُرُ في الأرضِ (دَقّ دَقّ دَقّ) حَفَرَ حُفرَةً كَبيرةً، ووَضَعَ الجَوزَةَ فيها.

وبَعدَ أُسبوعٍ أرادَ سِنجوب أنْ يَنظُرَ إلى حَبَّةِ الجَوزِ المُميَّزَةِ، إلّا أنَّها اختَفَت! بَحَثَ جَيِّدًا، وبَينَما هو يَبحَثُ مَرَّ صَديقُهُ فيول.

- قالَ لَهُ: ماذا تَفعَلُ هُنا يا سِنجوب؟

- أبحَثُ عَن حَبَّةِ الجَوزِ المُميَّزَةِ، هَل رأيتَها؟

- لا، لا. وَلَكِن بِإمكانِكَ أنْ تَسألَ حَكيمَة، فَهي تَعرِفُ كُلَّ شَيءٍ. السُّلَحفاة حَكيمَةُ.

- نَعَم، هَيّا لِنَذهَب إلَيها.

كانَتِ السُّلَحفاةُ حَكيمَة تَقسِمُ بَعضَ الأوراقِ الخُضرِ، لَمّا رَأتْ سِنجوب وفيول قادِمَينِ مِن بَعيدٍ.

- أهلًا أهلًا يا فيول وسِنجوب، ماذا تَفعَلانِ هُنا؟

- نُريدُ أنْ نَسألَكِ عَن شَيءٍ.

- ما هو؟

- لَقَد أضاعَ سِنجوب حَبَّةَ جَوزٍ مُميَّزَةً جِدًّا، وهو حَزينٌ جِدًّا.

- لا عَلَيكَ يا سِنجوب، لا بأسَ. ولَكِنَّكَ تَملِكُ غَيرَها، أليسَ كَذلِكَ؟

- نَعَم، فأنا لَدَيَّ مَخزَنٌ مِنَ الجَوزِ، ولَكِنَّها مُميَّزَة.

- حَسَنًا... هَلْ تَذكُرُ في أيِّ ناحيةٍ مِنَ الغابَةِ خَبَّأتَها؟ هَلْ كانَ بِجانِبِها شَجَرَةٌ مُميَّزَةٌ أو حَتّى صَخرَةٌ؟

- لا أظُنّ. (قالَ سِنجوب بِكَثيرٍ مِنَ الحُزن).

- إذَنْ ... هَل أضَعتَها إلى الأبَد؟ رُبَّما عَلَيكَ أنْ تُحاوِلَ التَّذَكُّرَ. وإذا لَم تَتَذَكَّرْ، لا تَحزَن، فَفي الرَّبيعِ سَتَحصُلُ عَلى مُفاجَأةٍ لَطيفَةٍ. فَقَط عَلَيكَ الصَّبرُ حتّى الرَّبيعِ.

- ماذا تَقصِدينَ يا خالَةَ حَكيمَة؟

- سَتَرى ...

استَمرَّ سِنجوب في البَحثِ، ثُمَّ نَسي أمرَ حَبَّةِ الجَوزِ. وفي يَومٍ مِن أيّامِ الرَّبيعِ كانَ يَجلِسُ أمامَ بَيتِهِ، لَمّا رَأى شَجَرَةَ جَوزٍ صَغيرَةً تَنمو بِجانِبِ بَيتِهِ.

فَضَحِكَ كَثيرًا، لَقَد تَذَكَّرَ أنَّهُ خَبَّأ حَبَّةَ الجَوزِ في الأرضِ قَريبًا مِن بَيتِهِ، وعَرَفَ أنَّها أصبَحَت شَجَرَةً.

ورُبَّما سَيَحصُلُ مِنها عَلى الكَثيرِ مِنَ الجَوزِ. عِندَها تَذَكَّرَ كَلِماتِ الخالَةِ حَكيمَة الَّتي قالَت لَهُ: إنَّ الرَّبيعَ سَيَحمِلُ لَكَ مُفاجَأةً جَميلَةً.

ودَعا سِنجوبُ صَديقَهُ فيول والخالَةَ حَكيمَة؛ ليريهُما شَجَرَةَ الجَوزِ الجَديدَةَ، وهو سَعيدٌ بِها.

لَقَد صَبَرَ... فَلَمّا جاءَ الرَّبيعُ كافأهُ اللهُ بِشَجَرَةِ جَوزٍ كامِلَةٍ، فَفَرِحَ بِها سِنجوبُ كَثيرًا.

وسام.ai

إعداد: يوسف البري

أصدِقائي الأطفالَ قُرّاءَ مَجلّةِ وِسام، في هذا العَدَدِ سَنُسَلِّطُ الضَّوءَ على مَوقِعٍ في غايَةِ الأهَمّيةِ، وهوَ مَوقِعُ عَصافير.

فَهوَ يُعَدُّ مَكتَبَةً رَقميةً تَفاعُليةً تَهدِفُ إلى تَعليمِ اللُّغَةِ العَرَبيةِ لِلأطفالِ بِأُسلوبٍ مُمتِعٍ وتَدريجي. تُقَدِّمُ المَنصَّةُ مُحتوًى مُتَنَوِّعًا يَشمَلُ قِصَصًا مُصَوَّرَةً، وألعابًا تَعليميةً، وفيديوهاتٍ وأناشيدَ، بِالإضافَةِ إلى تَمارينَ تَفاعُليةٍ.

تُناسِبُ عَصافير الأطفالَ مِن عُمرِ (3 - 18) عامًا، سَواءٌ أكانوا ناطِقينَ بِالعَرَبيةِ، أو يَتَعَلَّمونَها كَلُغَةٍ ثانيةٍ. ويُعَدُّ خيارًا مِثاليًّا لِلأهلِ والمَدارِسِ الرّاغِبينَ بِتَوفيرِ بيئَةٍ تَعليميةٍ آمِنَةٍ لأبنائِهِم.

ما أهمُّ أبوابِ هذا المَوقِعِ؟

مَكتَبَةُ القِصَصِ المُتَدَرِّجَةِ: تَحتَوي على مِئاتِ القِصَصِ المُصَوَّرَةِ والمَقروءَةِ، موزَّعَةً حَسَبَ مُستَوَياتِ القِراءَةِ (مُبتَدِئ - مُتَوَسِّط - مُتَقَدِّم). وتَشمَلُ قِصَصًا خاليةً مِنَ الكَلِماتِ، وأُخرى تَعليميّةً وَتَرفيهيّةً.

الألعابُ والأنشِطَةُ التَّفاعُليةُ: مَجموعَةٌ مِنَ التَّمارينِ الَّتي تُعَزِّزُ الفَهمَ القِرائي، والمُفرَداتِ، والتَّركيبَ اللُّغَوي، والتَّمييزَ البَصَري، مَصمَّمَةٌ بِطَريقَةٍ مُمتِعَةٍ وَتَفاعُليةٍ.

مَقاطِعُ الفيديو والأغاني التَّعليميةُ: دُروسٌ مُصَوَّرَةٌ وَأناشيدُ عَرَبيةٌ تُبَسِّطُ المَفاهيمَ اللُّغَوية، وتُنَمّي الذَّكاءَ العاطِفيّ واللُّغَويّ لَدى الطِّفلِ.

أوراقُ العَمَلِ القابِلَةُ لِلطِّباعَةِ: أنشِطَةٌ داعِمَةٌ تُستَخدَمُ داخِلَ الصَّفِّ، أو في البَيتِ؛ لِتَعزيزِ الكِتابَةِ اليَدَويةِ والمَهاراتِ الأساسيّةِ.

كَيْفَ يُمكِنُ الاِستِفادَةُ مِن هذا المَوقِعِ؟

تَنميةُ مَهاراتِ القِراءَةِ: حَيثُ يوفِّرُ المَوقِعُ مَكتَبَةً ضَخمَةً مِنَ القِصَصِ المُصَنَّفَةِ حَسَبَ المُستَوَياتِ؛ مِمّا يُساعِدُ الطِّفلَ على التَّدَرُّجِ في تَعَلُّمِ المُفرَداتِ، وَفَهمِ النُّصوصِ.

تَعزيزُ الفَهمِ والاستيعابِ: إذ إنَّ كُلَّ قِصَّةٍ يَتبَعُها أسئِلَةٌ تَفاعُليةٌ تُساعِدُ الطِّفلَ على استيعابِ الفِكرَةِ، واسترجاعِ التَّفاصيلِ؛ مِمّا يُنَمّي مَهاراتِ التَّفكيرِ والتَّحليلِ.

تَحبيبُ اللُّغَةِ العَرَبيةِ لِلأطفالِ: بِاستِخدامِ الأُسلوبِ القِصَصي، والألوانِ الجَذّابَةِ، والشَّخصياتِ المُحَبَّبَةِ الَّتي تَجعَلُ الطِّفلَ يُقبِلُ على اللُّغَةِ بِشَغَفٍ، وَمِن دونِ ضَغطٍ أكاديمي.

هَلْ يُعَدُّ هذا المَوقِعُ آمِنًا؟

نَعَم، يُعَدُّ مَوقِعُ عَصافير مِنَ المَواقِعِ الآمِنَةِ والمُصَمَّمَةِ خُصوصًا لِلأطفالِ. وَهو يُراعي الجَوانِبَ التِّقنيةَ والتَّربَويةَ الَّتي تَضمَنُ بيئَةً رَقميةً مُناسِبَةً لِصِغارِ السِّنِّ.

مِن أهمِّ جَوانِبِ الأمانِ فيهِ:

لا يَحتَوي المَوقِعُ على إعلاناتٍ تِجاريةٍ خارِجيةٍ.

جَميعُ القِصَصِ والفيديوهاتِ والأنشِطَةِ تَمُرُّ بِمُراجَعَةٍ تَربَويةٍ وَلُغَويةٍ دَقيقَةٍ.

لا يُطلَبُ مِنَ الطِّفلِ إدخالُ مَعلوماتٍ شَخصيةٍ حَسّاسَةٍ.

بَياناتُ المُستَخدِمينَ تُستَخدَمُ لِلأغراضِ التَّعليميةِ داخِلَ المَنصَّةِ فَقَط.

ما طَريقَةُ التَّفاعُلِ مَع المَوقِعِ؟

1. قِراءَةُ القِصَصِ: يَختارُ الطِّفلُ قِصَّةً مُناسِبَةً لِمُستَواهُ، وَيُمكِنُهُ قِراءَةُ النُّصوصِ أوِ الاستِماعُ إلَيها صَوتيا. بَعدَ القِصَّةِ، تَظهَرُ أسئِلَةٌ تَفاعُليةٌ تُعَزِّزُ الفَهمَ.

2. حَلُّ التَّمارينِ والألعابِ: أنشِطَةٌ لُغَويةٌ، تَمييزٌ بَصَري، تَركيبُ جُمَلٍ، واختيارُ مَعانٍ. وَيَحصُلُ الطِّفلُ على نِقاطٍ وَمُكافآتٍ تَشجيعيّةٍ.

3. مُشاهَدَةُ الفيديوهاتِ والأغاني: مَحتوًى مَرئي مُبَسَّطٌ يَدعَمُ المُفرَداتِ والقيمَ التَّربَويةَ بِطَريقَةٍ مُمتِعَةٍ.

أصْدِقائي الأطفالَ، إنَّ هُناكَ مَجموعَةً كَبيرةً مِن مَحتوَياتِ هذا المَوقِعِ تُقَدَّمُ بِشَكلٍ مَجّاني، مِنها: القِصَصُ المُصَوَّرَةُ، وَبَعضُ الفيديوهاتِ التَّعليميّةِ. وَهُناكَ أبوابٌ أُخرى تَطلُبُ دَفعَ اشتِراكٍ مالي لِلاستِفادَةِ مِن كُلِّ الخَدماتِ الَّتي يُقَدِّمُها المَوقِعُ. وَبالطَّبعِ، التَّفاعُلُ مَعَ المَوقِعِ يَكونُ عَبرَ إنشاءِ حِسابٍ والتَّسجيلِ فيهِ، وَنُؤَكِّدُ دائمًا على أن تَكونَ هذِهِ المَرحَلَةُ بِالتَّنسيقِ والتَّشاوُرِ مَع أولياءِ أُمورِكُم.

عُنوانُ المَوقِعِ:

/https://3asafeer.com

استخدامُ لُغَةِ الغِربانِ

في اليابانَ، تُعَدُّ الغِربانُ مِنَ الطُّيورِ غَيرِ المُرَحَّبِ بِها؛ بِسَبَبِ أصواتِها المُزعِجَةِ، ومَشاكِلِها في إتلافِ المَحاصيلِ ونَبشِ أكياسِ القُمامَةِ، ولِأنَّ القانونَ الياباني يَمنَعُ قَتلَ الطُّيورِ والحَيَواناتِ، فَقَد لَجأتِ اليابانُ إلى تَعَلُّمِ لُغَةِ الغِربانِ، واستِغلالِ تِكنولوجيا عِلمِ الأصواتِ والذَّكاءِ الاصطِناعيِّ لِلتَّخَلُّصِ مِن خَطَرِ الغِربانِ.

تَمَّ إسنادُ المُهِمَّةِ إلى الباحِثِ ناوكي تسوكا هارا، المُتَخَصِّصِ في سُلوكِ الحَيَوانِ، فَبَدأ بِتَسجيلِ بَصمَةِ أصواتِ الغِربانِ المُختَلِفَةِ بِأجهِزَةٍ دَقيقَةٍ، وفي الوَقتِ نَفسِهِ رَصَدَ الأفعالَ الَّتي تَقومُ بِها الغِربانُ بَعدَ صُدورِ كُلِّ صَوتٍ. وبَعدَ تَحليلِ البَياناتِ، استَطاعَ تسوكا هارا تَحديدَ أربَعينَ (٤٠) كَلِمَةً مِن مُفرَداتِ تِلكَ اللُّغَةِ، مِثلَ: لَقَد وَجَدتُ الغِذاءَ، تَعالَوا، إنَّها آمِنَةٌ، خَطَرٌ، اهرُبوا.

وبَعدَ التَّأكُّدِ مِن صِحَّةِ التَّحاليلِ، قامَتِ اليابانُ بِوَضعِ مُكَبِّراتِ صَوتٍ بِجِوارِ أماكِنِ تَجميعِ القُمامَةِ، لِتُطلِقَ عِبارَةَ خَطَرٌ، اهرُبوا بِلُغَةِ الغِربانِ. المُدهِشُ أنَّ الغِربانَ كانَت تَبتَعِدُ، ولا تَقتَرِبُ مِنَ المَكانِ.

ولِتَوفيرِ الطَّعامِ لِلغِربانِ، قامَتِ اليابانُ بِاختيارِ أماكِنَ بَعيدَةٍ، وَضَعَت فيها طَعامًا لِلغِربانِ، وأطلَقَت مُكَبِّراتِ صَوتٍ بِلُغَةِ الغِربانِ: لَقَد وَجَدتُ الطَّعامَ، فَقامَتِ الغِربانُ بِالتَّوَجُّهِ إلى ذلِكَ المَكانِ لِتَناوُلِ طَعامِها.

السُّنونو.. قاتِلُ الحَشَراتِ

يُمكِنُ لِطائِرِ سُنونو واحِدٍ أن يَستَهلِكَ حَوالَي ألفِ ذُبابَةٍ أو بَعوضَةٍ في اليَومِ. وإذا حالَفَكَ الحَظُّ، ووُجِدَ عُشٌّ لِطائِرِ السُّنونو قَريبًا مِن مَنزِلِكَ، فانَّكَ سَتَحصُلُ على مُبيدٍ حَشَري شَديدِ الفاعِليَّةِ دونِ مُقابِلٍ؛ ذلِكَ أنَّ زَوجًا مِن طُيورِ السُّنونو يُمكِنُهُما القَضاءُ على حَوالَي ألفَي ذُبابَةٍ وبَعوضَةٍ كُلَّ يَومٍ، ما يُريحُكَ مِن أخطارِها، وَيُوفِّرُ عَلَيكَ كُلفَةَ مُكافَحَتِها.

حَقائقُ مُثيرَةٌ عن عالَمِ الحَيَوانِ

عَضَلاتُ أرجُلِ الجَرادِ، أقوى ألفَ مَرَّةٍ مِن عَضَلاتِ الإنسانِ الَّتي تُعادِلُ وَزنَها.

يَتَكَوَّنُ قَرنُ وَحيدِ القَرنِ مِن شَعرٍ مُتَماسِكٍ، وليسَ مِنَ العَظمِ.

يَصِلُ طولُ لِسانِ آكِلِ النَّملِ العِملاقِ إلى سَبعينَ سِنتيمِترًا، وهو أطوَلُ لِسانٍ بَينَ الثَّدييّاتِ.

يُمكِنُ لِبَعضِ أنواعِ الصَّراصيرِ البَقاءُ حَيَّةً دونَ هَواءٍ لأكثَرَ مِن أربَعينَ دَقيقَةً.

يَستَطيعُ الثُّعبانُ الرُّؤيَةَ مِن خِلالِ جُفونِهِ حَتّى وَهي مُغلَقَةٌ؛ لِأنَّ جُفونَهُ شَفّافَةٌ، وَلَيسَت مُعتِمَةً كَجُفونِ الثّدييّاتِ الأُخرى.

حانوتي الحَشَراتِ

هل تَعلَمُ أنَّ هذهِ الخُنفُساءَ تَقومُ بِوَظيفَةِ الحانوتي في عالَمِ الحَشَراتِ؟ عِندَما تَعثُرُ هذهِ الخُنفُساءُ على حَشَرَةٍ مَيّتَةٍ، أو حَيَوانٍ صَغيرٍ مَيّتٍ، فإنَّها تَبدأُ عَمَلَها على الفَورِ لِدَفنِهِ.

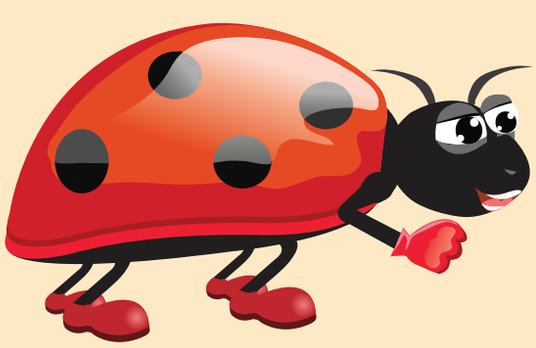

تَبدأُ بِحَفرِ الأرضِ تَحتَهُ، حتّى يَسقُطَ في الحُفرَةِ، ثُمَّ تَقومُ بِطَمرِهِ بِالتُّرابِ. طَبعًا، لا تَقومُ الخُنفُساءُ بِهذا العَمَلِ مَجّانًا؛ لِأنَّها تَقومُ بِوَضعِ بَيضِها داخِلَ الحُفرَةِ إلى جانِبِ الحَشَرَةِ أوِ الحَيَوانِ المَيّتِ، وعِندَما يَفقِسُ البَيضُ، تَتَغَذّى اليَرَقاتُ على أجسادِ هذهِ الحَشَراتِ حتّى تَكبُرَ وتَخرُجَ إلى الحَياةِ.

قِصّةٌ مِنَ الصّينِ

من حكايات الشعوب

ماما

قصة: هو بينغ تسونغ

ترجمة: محمود برهوم رسوم: أماني البابا بركات

شانْ شانْ طِفلَةٌ عُمرُها تِسعُ سَنَواتٍ، تَعيشُ مَعَ والِدِها وَحيدَينِ في البَيتِ بَعدَ وَفاةِ والدَتِها. ذاتَ يَومٍ، عَلِمَتْ شان شان أنَّ والدَها سَيَتَزَوَّجُ، فَذَهَبَتْ إلى بَيتِ جَدَّتِها عِدَّةَ أيّامٍ، ثُمَّ عادَتْ إلى البَيتِ.

عِندَما دَخَلَتْ شان شان إلى البَيتِ، ووقَعَتْ عَيناها على زَوجَةِ أبيها، نَصَحَها والدُها أنْ تُنادي زَوجَتَهُ الجَديدَةَ ماما. حاوَلَتْ شان شان ذلِكَ، ولَكِنَّ كَلِمَةَ ماما ماتَتْ عَلى شَفَتَيها، حاوَلَتْ أنْ تُناديها خالتي، ولَكِنَّها أدرَكَت أنَّ والدَها لَن يَسمَحَ لَها بِذلِكَ.

رَفَعَت شان شان بَصَرَها إلى والِدِها، ثُمَّ غَضَّتهُ، وقَدِ احمَرَّ وَجهُها خَجَلًا.

شَعَرَتِ الزَّوجَةُ بِالإحراجِ، ونَظَرَتْ إلى زَوجِها نَظرَةً تَنُمُّ عَن قَلَقٍ وتَوَسُّلٍ ...، فَفَطِنَ الزَّوجُ إلى ما تُريدُ زَوجَتُهُ قَولَهُ، فَأقبَلَ عَلى ابنتِهِ، واحتَضَنَها، ومَسَحَ عَلى شَعرِها، وَشَجَّعَها بِصَوتٍ خافِتٍ: هَيّا يا حَبيبَتي، قولي لَها ماما. ابتَسَمَتْ شان شان، وتَقَدَّمَت مِن زَوجَةِ أبيها، وأمسَكَتْ يَدَها، والتَصَقَت بِها، ولَكِنَّها ظَلَّت مُتَرَدِّدَةً في نُطقِ كَلِمَةِ ماما.

مَرَّتِ الأيّامُ، وعاشَتِ الأُسرَةُ في سَعادَةٍ، ... غَيرَ أنَّ شان شان لم تَنطِقْ كَلِمَةَ ماما ولَو لِمَرَّةٍ واحِدَةٍ، فأحَسَّت زَوجَةُ الأبِ بِالضّيقِ.

كانَت زَوجَةُ الأبِ تَعمَلُ مُمرِّضَةً في المُستَشفى القَريبِ، وكانَ عَلَيها أنْ تَشتَغِلَ طيلَةَ اللَّيلِ، وتَعودَ صَباحًا إلى البَيتِ مُتعَبَةً، وبِسَبَبِ سَهَرِها وصُعوبَةِ عَمَلِها، لم تَكُن تَجِدُ الوَقتَ الكافي لِلعِنايَةِ بِشان شان.

في يَومٍ مِنَ الأيّامِ، خَرَجَ الزَّوجُ لِمُتابَعَةِ عَمَلِهِ في المَزرَعَةِ، وقد عادَتِ الزَّوجَةُ مِن عَمَلِها اللَّيليِّ مُتعَبَةً، تَناوَلَت قَليلًا مِنَ الطَّعامِ، وذَهَبَت إلى سَريرِها لِلرّاحَةِ.

حاوَلَتِ الزَّوجَةُ النَّومَ، ولَكِنَّها لم تَستَطِعْ؛ بِسَبَبِ أصواتِ الأطفالِ في الشّارِعِ تَحتَ نافِذَةِ غُرفَةِ النَّومِ، تَقَلَّبَتِ الزَّوجَةُ في فِراشِها، وشَعَرَت بِالضَّجَرِ، وقَد طارَ النَّومُ مِن عَينَيها.

فَجأةً، سَمِعَتِ الزَّوجَةُ صَوتَ بابِ البَيتِ يُفتَحُ بِهُدوءٍ، ثُمَّ جاءَ صَوتُ شان شان النّاعِمُ وهو يقولُ: أرجوكُم، لَقَد عادَت أُمّي مِن عَمَلِها في المُستَشفى، وهي مُتعَبَةٌ وفي حاجَةٍ إلى الرّاحَةِ، ولا أسمَحُ لَكُم أنْ تَصرُخوا وتُزعِجوها، أرجوكُم أنْ تَلعَبوا بَعيدًا عنِ النّافِذَةِ.

فَتَوَقَّفَت ضَجَّةُ الأولادِ، ثُمَّ ابتَعَدَت تَدريجيًّا حتّى تَلاشَتْ، وعادَ الهُدوءُ يَملأُ المَكانَ.

نَهَضَتِ الزَّوجَةُ مِن فِراشِها بِهُدوءٍ، ومَشَت ناحيةَ النّافِذَةِ، ثُمَّ رَفَعَت طَرَفَ السِّتارَةِ، ونَظَرَت إلى الخارِجِ، فَشاهَدَتْ شان شان في ثَوبِها المُشَجَّرِ، جالِسَةً على مِقعَدٍ خَشَبي صَغيرٍ تَحتَ شَجَرَةٍ قَريبَةٍ، وظَهرُها ناحيَةَ الحائِطِ، تَقرأُ في كِتابٍ بَينَ يَدَيها، وشَعرُها مَصفوفٌ في ضَفيرَتَينِ صَغيرَتَينِ.

اهتَزَّت أوتارُ قَلبِ الزَّوجَةِ، وأشرَقَتِ الفَرحَةُ في وَجهِها، وأسرَعَت تَفتَحُ النّافِذَةَ، وابتِسامَةٌ عَذبَةٌ تُتَوِّجُ شَفَتَيها، وصَرَخَت: شان شان، تَعالَي يا حَبيبَتي!

نَظَرَت شان شان إلى زَوجَةِ أبيها وهي تُطِلُّ مِنَ النّافِذَةِ، فقالَت لَها: أرجوكِ يا ماما، أنْ تَحذَري مِنَ البَردِ، أرجوكِ أغلِقي النّافِذَةَ، وعودي إلى فِراشِكِ، فَأنتِ بِحاجَةٍ إلى الرّاحَةِ.

ظَلَّتِ الزَّوجَةُ واقِفَةً في النّافِذَةِ، تَنظُرُ إلى شان شان، الّتي عادَت إلى القِراءَةِ، ولم تَستَطِع أنْ تَكتُمَ عَواطِفَها، وسالَت دَمعَةٌ ساخِنَةٌ على وَجهِها مِن شِدَّةِ الفَرَحِ.

شَمسُ بني هاشِم

السّيرَةُ النَّبَويَّةُ

تأليف: ياسر خالد سلامة رُسوم: نضال البزم

أصْدِقائي قُرّاءَ وِسام، ضِمْنَ مَنشوراتِ وِزارةِ الثَّقافَةِ/ سِلسِلَةِ شَغَف، صَدَرَ ديوانٌ شِعريٌّ يَضُمُّ (21) قَصيدَةً شِعريَّةً، نَظَمَها لَكُمُ الشّاعِرُ ياسر خالد سَلامة في (46) صَفحَةً، مُزَوَّدةً بِرُسوماتٍ مُلوَّنَةٍ أبدَعَها لَكُمُ الفنّانُ نضال البزم.

تَناوَلَ الشّاعِرُ في قَصائِدِهِ حَياةَ رَسولِنا الكَريم - صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ- مِن مَولِدِهِ حتّى وَفاتِهِ، فَجاءَتِ الأناشيدُ بِالعَناوينِ الآتيةِ:

مَولِدُ الرَّسولِ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلام - نِعْمَ اليَتيمُ مُحَمَّد - الصّادِقُ الأمينُ - نُزولُ الوَحي - الدَّعوَةُ سِرًّا - رَسولُنا يَخذُلُ قُرَيشًا - حُسنُ الجِوارِ - صِلَةُ الأرحامِ - الهِجرَةُ إلى الحَبَشَةِ - صَحيفَةُ القَطيعَةِ - عامُ الحُزنِ - إسراؤُهُ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ - الهِجرَةُ النَّبويَّةُ الشَّريفَةُ - مَسجِدُ قُباء - مَعركَةُ بَدرٍ الكُبرى - مَعرَكَةُ أُحُدٍ - غَزوةُ تَبوكٍ - فَتحُ مَكَّةَ - حَجَّةُ الوداعِ - الدَّولَةُ العُظمى - وأخيرًا وَفاتُهُ ﷺ .

وخَتَمَها بِقولِهِ:

بِأرضِ بَقيعٍ رَوضَتُهُ زَهَتْ شَرَفًا وأنوارا
زَهَتْ حُسنًا على حُسنٍ زَهَتْ شَمسًا وأقمارا

صَديقاتي وأصْدِقائي قُرّاءَ وِسام، نَرجو لَكُمُ المُتعَةَ والفائِدَةَ بِقِراءةِ ديوانِ أناشيدِ شَمسِ بَني هاشِم - السّيرَةُ النَّبويَّة.

أُحِبُّ مَدرَسَتي

شعر: رشاد رداد

أحبَبتُ كثيراً مَدرَستي ... وأُحِبُّ دُروسَ مُعلِّمَتي
غَنّوا: ما أجمَلَ مَدرَستي! ... نَهتَمُّ بِها مِثلَ البَيتِ
في الصُّبحِ نُغَنّي لِلعَلَمِ ... ونَراهُ يُرَفرِفُ في القِمَمِ
ومَعَ التّعليمِ تَعَلّمْنا ... أَنّ الأخلاقَ هيَ المَعنى
أعتَزُّ بِديني إسلامي ... وبِأخلاقي وبِهِندامي
يا مَدرَستي ما أغْلاكِ! ... في البالِ، أنا لَنْ أنساكِ
ومُعلِّمتي، لِمُعلِّمَتي ... شُكري مَع خالِصِ أُمنيَتي
الواجِبُ أبقى أذكُرُها ... وأُكَرِّمُها وأُوقِّرُها
مَنْ عَلّمَني الحَرفَ الأوّلْ ... لَنْ أجزيَهُ مَهما أفعَلْ
هوَ أرشَدَني، قدْ أدّبَني ... هوَ عَلّمَني حُبَّ الوَطَنِ

"روبو" لا يَعرفُ المَشاعِر

سيناريو: رمزي الغزوي
رسوم: غدير بانا